

المملكة المغربية

وزارة العدل



مديرية الشؤون الجنائية والعفو
رسالة دورية عدد : 3 من 3

الرباط في 09 فبراير 2005

من وزير العدل
إلى السادة:

الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول الاستماع إلى الموثقين العصريين.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لقد لوحظ أنه يتم استدعاء بعض الموثقين العصريين من طرف مصالح الضابطة القضائية بناء على أوامر صادرة عن النيابة العامة للاستماع إليهم والبحث معهم في موضوع شكايات مقدمة ضدهم، وهو ما قد يعرقل أحيانا ممارستهم لمهامهم والوفاء بالتزاماتهم اتجاه زبائنهم أو إزاء الإدارات العمومية أو غيرها.

واعتبارا لطبيعة المهام والاختصاصات الموكولة للموثقين العصريين وما يستلزم الأمر من محافظة على حرمة ومصداقية مؤسسة التوثيق أطلب منكم كلما تعلق الأمر بشكاية مقدمة في مواجهة موثق أن تقوموا بصفة شخصية أو بواسطة أحد نوابكم بالتحريات الأولية للتأكد من جديتها وبعد استجماعكم لكافة العناصر الضرورية التي من شأنها إنارة طريق البحث يمكنكم إما مواصلته أو إحالة الأمر على قضاة التحقيق أو تكليف الضابطة القضائية بإتمام الأبحاث مع ترتيب الآثار القانونية على ذلك.

هذا من جهة ونظرا للدور الذي تلعبه الغرفة الوطنية للتوثيق العصري في مواكبة نشاط وأعمال الموثقين العصريين فإنه يبقى من المفيد إشعارها بالإجراءات المتخذة في قضايا الموثقين المحالة على أنظار العدالة.

ورعا لما تكتسيه هذه التعليمات من أهمية أهيب بكم العمل على التقيد بها وتنفيذها بكل دقة وعناية، وأن تطلعوا نوابكم على فحواها، والسلام.

وزير العدل
محمد بوزبع